

لسان العرب

(مرث) مَرَّثَ به الْأَرْضَ وَمَرَّثَهَا ضربها به هذه رواية أبي عبيد ورواية الفراء مَرَّنَ بالنون ومَرَّثَ بالشيءَ في الماء يَمْرُثُهُ وَيَمْرُثُهُ مَرَّثًا أَنْقَعَهُ فيه ومَرَّثَ الشيءَ يَمْرُثُهُ مَرَّثًا حتى صار مثل الحساء ثم تَحَسَّاهُ وكلُّ شَيْءٍ مُرْدٍ فَقَدَّ مُرَّثَ الْأَصْمَعِي فِي بَابِ الْمَبْدَلِ مَرَّثَ فُلَانٌ الْخُبْزَ فِي الْمَاءِ وَمَرَّدَهُ قَالَ هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو بَكْرٍ عَنْ شَمْرِ بِالنَّاءِ وَالذَّالِ الْجَوْهَرِيُّ مَرَّثَ التَّمْرَ بِيَدِهِ يَمْرُثُهُ مَرَّثًا لُغَةً فِي مَرْسِهِ إِذَا مَاتَ وَدَافَهُ وَرَبَّمَا قِيلَ مَرَّدَهُ وَالْمَرَّثُ الْمَرْسُ وَمَرَّثَ الشَّيْءَ نَالَهُ بَغَمَزٍ وَنَحَوَهُ وَالْمَرَّثُ مَرَّسُكَ الشَّيْءَ تَمْرُثُهُ فِي مَاءٍ وَغَيْرِهِ حَتَّى يَفْتَرِقَ وَمَرَّثَهُ تَمْرِيثًا إِذَا فَتَّتَتْهُ وَأَنْشَدَ قَرَاتِيفُ الْيُمْنَةِ لَمْ تُمْرَثْ وَمَرَّثَ السَّخْلَةَ وَمَرَّثَهَا إِلَهَا بِسَهْلٍ فَلَمْ تَرَأْمَهَا أُمُّهَا لِذَلِكَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَرَّثُ الْمَصُّ قَالَ وَالْمَرَّثَةُ مَصَّةٌ الصَّبِيُّ تَدْيٍ أُمُّهُ مَصَّةٌ وَاحِدَةٌ وَقَدْ مَرَّثَ يَمْرُثُ مَرَّثًا إِذَا مَصَّ وَمَرَّثَ الصَّبِيُّ اصْبَعَهُ إِذَا لَاقَهَا قَالَ عُبَيْدُ بْنُ الطَّبِيبِ فَرَجَعَتْهُمْ شَتَّى كَأَنَّ عَمِيدَهُمْ فِي الْمَهْدِ يَمْرُثُ وَدَعَتْيَهُ مُرَضَّعٌ وَمَرَّثَ الصَّبِيُّ يَمْرُثُ إِذَا عَصَّ بِدُرْدُرِهِ وَفِي حَدِيثِ الزَّبِيرِ قَالَ لِابْنِهِ لَا تَخَاصِمِ الْخَوَارِجَ بِالْقُرْآنِ خَاصِمَهُمُ بِالسُّنَّةِ قَالَ ابْنُ الزَّبِيرِ فَخَاصِمَتُهُمْ بِهَا فَكَأَنَّهُمْ صِدْيَانُ يَمْرُثُونَ سُخْبَهُمْ أَيْ يَعْصُونَهَا وَيَمَاصُّونَهَا وَالسُّخْبُ فَلَائِدُ الْخَرَزِ يَعْنِي أَنَّهُمْ بُوْهُتُوا وَعَجَزُوا عَنِ الْجَوَابِ وَمَرَّثَ الْوَدَّعُ يَمْرُثُهُ وَيَمْرُثُهُ مَرَّثًا مَصَّاهُ وَفِي الْمَثَلِ أَلَا تُمْرُ ثُنْيِي الْوَدَّعُ وَالْوَدَّعُ ؟ إِذَا عَامَلَكَ فَطَمَعَ فِيكَ يُمْرُثُ مَثَلًا لِلْأَحْمَقِ وَرَجُلٌ مِمْرَثٌ صَبُورٌ عَلَى الْخِصَامِ وَالْجَمْعُ مَمَارِثُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَرَّثُ الْحِلَامُ وَرَجُلٌ مِمْرَثٌ حَلِيمٌ وَقُورٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ A أَتَى السَّقَايَةَ وَقَالَ اسْقُونِي فَقَالَ الْعَبَّاسُ إِنَّهُمْ قَدْ مَرَّثُوهُ وَأَفْسَدُوهُ قَالَ شَمْرُ مَرَّثُوهُ أَيْ وَضَّارُوهُ وَوَسَخُوهُ فَإِذَا دَخَلَ أَيْدِيهِمُ الْوَضْرَعَةُ قَالَ وَمَرَّثْتُهُ وَوَضَّارْتُهُ وَاحِدٌ قَالَ وَقَالَ ابْنُ جَعِيلٍ الْكَلْبِيُّ يَقَالُ لِلصَّبِيِّ إِذَا أَخَذَ وَلَدَ الشَّاةِ لَا تَمْرُثُهُ بِيَدِكَ فَلَا تُرَضِّعْهُ أُمُّهُ أَلَا تُوَضِّرُهُ بِلَطْخِ يَدِكَ وَذَلِكَ أَنَّ أُمَّهُ إِذَا شَمَّتْ رَائِحَةَ الْوَضْرِ نَفَرَتْ مِنْهُ وَقَالَ الْمِفْضَلُ الصَّبِيُّ يَقَالُ أَدْرَكَ عَنَاقَكَ لَا يُمْرُثُ ثَوَاهَا قَالَ وَالتَّمْرِيثُ أَنَّ يَمَسَّحَهَا الْقَوْمُ بِأَيْدِيهِمْ وَفِيهَا غَمَرٌ فَلَا تَرَأْمَهَا أُمُّهَا مِنْ رِيحِ الْغَمَرِ